

52 من 72 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة آل عمران | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة آل عمران. الدرس الخامس والعشرون. ولا يحزن كالذين - 00:00:00 فيسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريده الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب - 00:00:20

ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيرا لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطير - 00:00:49

وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبى من رسle من يشاء فامنوا بالله ورسle وان تؤمنوا وتنتفعوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خير - 00:01:22

لهم بل هو شر لهم سيطرون ما بخلوا به يوم القيمة والله ميراث السماوات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - 00:01:57

آآ سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد اليانا ان لا نؤمن لرسول حتى - 00:02:28

قل قد جاءكم رسول من قبلى بالبيانات وبالذى قلتم فلما تلتموهm ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسول من قبلك جاؤوا بالبيانات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذاتة الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة - 00:03:05

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:03:54

خاطب الله سبحانه نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على هداية الناس وكان يحزنه - 00:04:32

اذا لم يستجيبوا لما يدعوهم اليه لما فيه سعادتهم في الدنيا والآخرة اشفاقا عليهم من العذاب لأن من عصى الله ورسوله ان له نار جهنم فهو صلى الله عليه وسلم كان يشقق عليهم - 00:05:02

ويريد انقادهم من النار لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فكان صلى الله عليه وسلم يحزن ويغتم اذا رأى - 00:05:36

من لا يستجيب لدعوته خوفا عليه من العقوبة العاجلة والاجلة والا فانه صلى الله عليه وسلم لا يظهره اذا عصوه قالوا لا يظرونه ولكن يظرون انفسهم وهو يريد لهم الخير ويريد - 00:06:10

لهم النجاة وهذه صفة الداعية الناصح الداعية الناصح هذه صفتة انه يريد للناس الخير يدعوهم اليه ويحذرهم من الشر الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحزن اذا رأى منهم اعراضا - 00:06:47

عن قبول الحق من باب النصيحة لهم ولهذا قال الله سبحانه وتعالى له لعلك باخع نفسك ان لم يؤمنوا بهذا الحديث يا سهام لعلك

باقع نفسك الا يكون مؤمنين اي مهلكها - 00:07:21

كان صلى الله عليه وسلم شديد الحرص وكان يتعب في تبليغ الرسالة نصيحة للخلق حتى يخشى عليه ان يهلك عليه الصلاة والسلام ويعرض نفسه للمخاطر ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر - 00:07:56

سارعون يتمادون في الكفر ولا يلتفتون الى دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. بل لا يزيدهم ذلك الا ايجادا بالكفر عناها وتكبرا وحسدا من عند انفسهم من بعدي ما تبين لهم الحق - 00:08:31

سارعون في الكفر كان المفروض ان يتراجعوا عن الكفر وان يتوبوا ولكنهم على العكس ما يزيدهم ذلك الا ازيدادا من الكفر ثم قال جل وعلا انهم لن يضرروا الله شيئا - 00:09:09

انهم في كفرهم لن يضرروا الله شيئا لان الله غني عنهم ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغنى حميد الله جل وعلا لا يظره كفر الكافر ولا تنفعه طاعة المطبع - 00:09:44

وانما هذا يرجع اليهم فالطبع يكون اختار لنفسه النجاة والسعادة والكافر اختار لنفسه الشقاوة والعذاب فهم ظروا انفسهم ما ضروا الله سبحانه وتعالى ولهذا في الحديث القدسي ان الله جل وعلا يقول يا عبادي انكم لن تبلغوا - 00:10:11

غري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضي لعباده الكفر فملكه تام سبحانه لا ينقصه كفران الكافر ولا تزيد طاعة المطبع ملكه تام انهم لن يضرروا الله شيئا - 00:10:46

اي شيء ولو يسير الله لا يلحقه ضرر. لا كثير ولا قليل انهم لن يضرروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة يعني في الجنة يريد الله - 00:11:18

ارادة كونية لما اعرضوا وكفروا فالله يريد لهم الشقاوة جزاء لهم الا يجعل لهم حظا اي نصيبا في الآخرة اي من الجنة للمتقين والمؤمنين والنار للكافرين والمعرضين والمنافقين والعصاة - 00:11:42

ولهم عذاب عظيم الا يجعل لهم حظا في الآخرة بدلا من ذلك ان يكون لهم حظ في الآخرة لهم عذاب عظيم والعياذ بالله بسبب فعلهم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان - 00:12:23

تشتروا اي استبدلوا الكفر بالايمان باعوا الايمان بالكفر واعتاضوا عن الايمان بالكفر هذا معنى اشتروا الكفر بالايمان ان الذين اشتروا الكفر بالايمان نعم نعم لن يضرروا الله شيئا مثل الاية التي قبلها - 00:12:55

انهم لن يظروا الله شيئا فهم اذا استبدلوا الكفر واثروه واختاروه لنفسهم وتركوا الايمان فانما يظرون انفسهم لن يضرروا الله شيئا لان ملكه تام وهو غني عنهم ولهم عذاب اليم - 00:13:39

ولهم عذاب اليم مؤلم شديد لا يعلم منه الا الله سبحانه وتعالى لهم عذاب في الآخرة وايضا عذاب في الدنيا لهم عذاب في الحياة الدنيا ولا عذاب الآخرة اشق وما لهم من واق - 00:14:16

ولهم في الآخرة عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا هذا خطاب للكفار بعد ما خاطب النبي صلى الله عليه وسلم في الآيات السابقة خاطب الكفار ولا يحسبن الذين كفروا اي يظنوها - 00:14:51

انما نملي لهم اي نمهم لهم نعطيهم من الاموال وهم كفار لا يظن ان هذا من كرامتهم ومن سعادتهم بل هو شقاء عليهم الله جل وعلا يملي للظالم ولكنه اذا اخذه لم يفلته - 00:15:18

وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير اي يحسبون ان ما نمدتهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون فاذا رأيت الله يعطي النعم - 00:15:52

والاعمار للكفار فاعلم ان الله اراد بهم شراء وليس هذا من الخير لهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ليزدادوا اثما تدریجهم سبحانه وتعالى من اجل ان يطغوا يتزايد كفرهم ويعجبون بدنياهم وبامكانياتهم - 00:16:23

وما هم عليه فالكافر في كل وقت ولا سيما في هذا الزمان يكون باليديهم زهرة زهرة الدنيا كن باليديهم ثروات كن باليديهم قوات واختراعات صناعات كل هذا ظرر عليهم لأنهم - 00:17:06

يتمادون في طغيانهم ويظنون ان هذا كرامة لهم وانهم على حق انهم يا يظنون انهم لو كانوا على باطل ما اعطاهم الله هذه النعم وهذا من الغرور والعياذ بالله - [00:17:41](#)

هذا من الغرور والازدياد من الكفر والله جل وعلا يضيق على المؤمنين ويبتليهم ليكر عنهم سيناتهم ولاجل ان يرجعوا اليه ويسلم من الاشر والبطر وينعم الكفار من اجل ان يطغوا - [00:18:13](#)

ويزداد كفرا والعياذ بالله انما نفلي لهم ليزدادوا من طغيانهم وشرهم يزداد اثما ولهم عذاب اليم هذا في الدنيا يملئهم ليزدادوا من الكفر والطغيان وفي الآخرة لهم عذاب اليم والعياذ بالله - [00:18:48](#)

لهم عذاب اليم ليزدادوا انما ولهم عذاب مهين. مهين فيه اهانة هم كانوا في الدنيا يظنون انهم مكرمون لكن عاقبهم الهوان والذلة والسفالة فيكونون احقر الناس يوم القيمة وهل هناك احقر - [00:19:24](#)

من النار والعياذ بالله وما فيها هي مأواهم لم تتفهم اموالهم ولا اولادهم لا تغرنى عنهم من الله شيئا ولهم عذاب مهين ثم قال سبحانه وتعالى ما كان الله ليذر المؤمنين - [00:20:02](#)

على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. هذا في بيان الحكمة من كون الله سبحانه وتعالى يبتلي عباده ويختبرهم بالمصائب بالجوع بالخوف يجري هذا سبحانه ليتميز المؤمن الصعب الصادق الذي يصبر - [00:20:29](#)

عند المصايب يصبر عند المصايب ويعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا فالمؤمن ما تزيد الشدائدا ثباتا وقوه في ايمانه كما سبق في قوله الذين قال لهم الناس - [00:21:10](#)

ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه. فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فالشدائدا تصنع المؤمنين تصقلهم تنظفهم واما المنافقون الذين يدعون اليمان فانهم ينكشفون عند الشدائدا ويتبين كفرهم الذي كانوا يستروننه - [00:21:42](#)

حالة الرخاء كانوا يتسترون باليمان شهادة ان لا الله الا الله واما في قلوبهم ففيها الكفر الصرير هذا ينكشف ما يدوم ينكشف عند الشدائدا ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - [00:22:21](#)

وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسلينا واما المنافقون لما جاءت هذه الشدة يوم احد لما جاءت هذه الشدة يوم الخندق يوم الخندق زلزل المؤمنون زلزالا شديدا تکالب عليهم العدو - [00:22:52](#)

من الداخل ومن الخارج الكفار محيطون بالمدينة والمنافقون تبين نفاقهم وكفرهم واليهود صرحو بالعداوة وانظموا انظموا الى المشركين صار المسلمون بين الاعداء مع هذا ما تطبع ايمانهم ولا نقص بل زاد - [00:23:22](#)

اما المنافقون فانهم قالوا ما وعدنا الله ورسوله اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرظ متى قالوا يوم الخندق ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا عياذ بالله انكشف شرهم هذه الشدائدا - [00:23:50](#)

هذه هي الشدائدا ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه. دائم رخاء دائم رخا ودائم نعمة ودائم لا لابد يجري الامتحان فيتبين المؤمن الصادق من المنافق الكاذب ما كان الله ليذر - [00:24:17](#)

يعني يترك المؤمنين على ما انتم عليه ما كان الله هذا نفي شديد يذر المؤمنين على ما انتم عليه من الرخاء والنعمة والثروة حتى يميز الخبيث من الطيب - [00:24:48](#)

يميز الخبيث اللي هو المنافق الذي يدعى اليمان من الطيب المؤمن الصادق الذي يثبت عند الشدائدا وما كان الله ليطلعكم على الغيب الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فانتم لا تعلمون الصادق - [00:25:20](#)

من الكاذب لأن هذا لا يعلمه الا الله علم الغيب الذي في القلوب ما يعلمه الا الله انا ما لنا الا الظاهر لكن ما في القلوب من صدق او نفاق لا يعلمه - [00:25:49](#)

الا الله وهذا لا يطلع الله عليه احدا من الناس لانه من علم الغيب الا الرسل عليهم الصلاة والسلام فان الله يطلعهم على ما يشاء من الغيب لاجل بيان صدقهم - [00:26:05](#)

وتؤيدهم ولكن الله يجتبي يعني يختار من رساته من يشاء فيطلعهم على شيء من الغيب. الرسول الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم

اشياء اطلعه الله عليها لكنه لا يخبر بها - 00:26:31

ولكن الله يجتبى من رسle من يشاء ان يختار ويطلعهم على ما يشاء من المغيبات كما قال جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول - 00:26:55

الا من ارتضى من الرسول فالله يطلع انبائه على شيء من الغيب لاجل تأييدهم ولاجل بيان صدقهم اية لهم ومعجزة لهم دون غيرهم اما من يدعى علم الغيب من سائر الناس فهو كذاب - 00:27:16

وهو كافر من ادعى علم الغيب فهو كافر من من انواع نواقض الاسلام ادعاء علم الغيب فالذى يدعى انه يعلم الغيب او يعلم شيئا من الغيب هذا يكفر والعياذ بالله - 00:27:44

ولكن الله يجتبى من رسle من يشاء فامنوا بالله ورسle امنوا ازدادوا ايمانا شوف الله يأمر المؤمنين ان يقول امنوا بالله ورسوله مع انهم مؤمنون يعني ازدادوا من الايمان يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله - 00:28:05

فالله يأمر المؤمنين بالايمان يعني بالزيادة من الايمان فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا بين الله جل وعلا ثمرة الايمان بين ثمرة الايمان وان تؤمنوا وتتقوا تؤمن بالله ورسله وتتقوا الله سبحانه وتعالى - 00:28:31

بفعل اوامرها وترك نواهيه هذه التقوى فلكم اجر عظيم لكم اجر عظيم اما الكفار فلهم عذاب اليم لهم عذاب مهين اما المؤمنون الذين امنوا بالله واتقوه لهم اجر عظيم لما امر الله سبحانه وتعالى - 00:29:05

بالزكاة والصدقات تمسخر اليهود الذين يكذبون الرسول صلى الله عليه وسلم ويكتذبون القرآن تمسخروا تمسخروا من ذلك قال سبحانه ولا يحسن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم لا يظن - 00:29:41

هؤلاء ان ما يدخلونه من الاموال والارصدة والثروات يدخلون باخراج الزكاة المراد البخل باخراج الزكاة التي فرضها الله عليهم اما من اخرج الزكاة فليس بخيلا ليس بخيلا ولا يحسن الذين يدخلون بما اتاهم الله من فضله اتاهم الله شف - 00:30:11

ما هم من كسبهم ولا من كدهم وانما هو من ايتاء الله لهم ورزقه لهم قالون بما اتاهم الله من فضله يعني من عطائه فضل منه ليس استحقاق منكم على الله سبحانه وتعالى - 00:30:48

ما هو باستحقاق الثروة ذي والمال ما هو بحق لك او استحقاق لك هذا فضل من الله به عليك فادي حقه وهو الزكاة قالون بما اتاهم الله من فضله - 00:31:13

هو خيرا لهم هو الا يقولون ضمير الفصل خيرا لهم مفعول ليحسن هو خير لهم بل هو شر لهم هم يدخلونه ويبونه ثروة ويبونه مال لكنه شر يدخلون شر والعياذ بالله - 00:31:32

الزكاة ما خالت مالا الا اهلكته هو خير لهم بل هو شر لهم كيف شر لهم؟ مع انه مال هل المال شر نعم يكون شر اذا منعت الزكاة تكون شرا - 00:31:55

بل هو شر لهم كيف يكون شر له؟ سيطرون ما بخلوا به يوم القيمة طوقون ما بخلوا به. كل المال الذي عند الغني الذي يمنع الزكاة يكون يوم القيمة طوقا في عنقه - 00:32:18

طوق يوم القيمة فيطرون ما بخلوا به يوم القيمة جاء في الحديث انه ما من صاحب دينار ما من صاحب ذهب ولا فظة لا يخرج زكاتها الا مثلت له يوم القيمة صفايج من نار - 00:32:42

صفايج من نار يطوق بها يكوى بها جبينه وجنبه وظهره يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جبارهم وجنبورهم هذا ما كنتم لانفسكم قبلها يقول والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. يعني لا يخرجون زكاتها - 00:33:13

هذا هو الكنز فالكنز هو المال الذي لا تخرج زكاته وما اخرجت زكاته فليس بكنز وفي هذه الاية فيطرون جاء في الحديث انه يمثل ماله يمثل ثعبان ثعبان شجاع اقرع يعني ثعبان والعياذ بالله. ثعبان هايل - 00:33:49

يطوق بهذا الثعبان في عنقه له زبيبتان مملوءتان من السم هذا الثعبان له زبيبتان مملوءتان من السم والعياذ بالله يطوق اياه فيأخذ بهزمته لهزمته لهذا الانسان الذي منع الزكاة يلدغه ويفرغ فيه السم - 00:34:25

ويكرر هذا الى يوم القيمة من عذاب القبر هذا عذاب القبر يطوق هذا المال في قبره ثعبان موحش هايل ممتلى من السم يفرغ في هذا السم فيلتهب جلدك يلتهب جسمه بالسم والعياذ بالله - [00:34:55](#)

يعذب بهذا فيطقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السماوات والارض هذه الاموال وين تروح لا مات صاحبها اذا مات اصحابه وين تروح ترجع الى الله جل وعلا بالله ميراث السماوات والارض - [00:35:20](#)

ارجع الى ملكه سبحانه وتعالى له ما في السماوات وما في الارض ولله ميراث السماوات والارض ترجع الى الله الذي اعطتها لها هذا الانسان اذا مات رجعت الى الله جل وعلا - [00:35:49](#)

ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعلمو خير خبير باعمالكم خيرها وشرها فاعملوا ما شئتم الله لا يخفى عليه شيء من اعمالكم هذا وعيد من ناحية وعد من ناحية اخرى - [00:36:11](#)

وعيد لمن بخل بالزكاة ووعد لمن اخرج الزكاة ان الله يعلم هذا وما انفقتم من نفقة او نذر من نذر فان الله يعلم لا تقول هذا ما ما يدرى عنه هذا ما - [00:36:35](#)

لا الله يدرى عنه سبحانه وتعالى اخفي العمل اخفي العمل والله جل وعلا يطلع عليه ويحصيه لك ولا يطبع والله بما تعلمو خير فاخلس العمل واخفي الاعمال لا تظهرها ولا تظهر الصدقة - [00:36:55](#)

بل اخفها هذا ابلغ في الاخلاص لله عز وجل الا اذا كان في اظهار الصدقة فيه مصلحة راجحة يقتدي بك الناس هذا شيء طيب ما الاخلاص لله عز وجل ما هو بقصدك الرباء - [00:37:22](#)

انما قصدك ان يقتدي بك الناس. ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم. ويکفر عنکم من سیناتکم والله بما تعلمو خير والله بما تعلمو خير - [00:37:44](#)

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء لما سمع اليهود قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله ارضا حسنا فيظاعفه له اضعافا كثيرة فيظاعفه له وله اجر كبير - [00:38:07](#)

وأقرضوا الله ارضا حسنة قالوا ما يفترض الا واحد فقير وهم يعلمون ان هذا كذب على الله لكن يريدون تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم. يريدون التنفيذ عن القرآن كلهم يعلمون - [00:38:35](#)

المراد من اقراض الله سبحانه وتعالى يعلمون ان الله ليس فقيرا وانما طلب القرض ليردده عليك خيرا مما انفقت لمصلحتك انت ان الله فقير ونحن اغنياء يطلب منا القرض قال هذا جماعة من اليهود لما نزلت هذه الآيات - [00:38:53](#)

يريدون التنفيذ عن الرسول صلى الله عليه وسلم ويريدون تشويه القرآن وهم يعلمون انه حق والعياذ بالله ان الله فقير هذا اعظم التنصاص لله سبحانه وتعالى بل قالوا ايضا يد الله مغلولة يعني بخيل الله بخيل - [00:39:22](#)

يد الله وقالت اليهود يد الله مغلولة يعني ان الله بخيل والعياذ بالله وصفوه بالبخل ووصفوه بالفقر تعالى الله عن ذلك هل بعد هذا الكفر كفر؟ والعياذ بالله ان الله فقير - [00:39:48](#)

يقال ان من قالها يهودي يقال له تنحاص ابن عازورا او كعب ابن الاشرف وعلى كل حال اليهود قالوا هذا عرفنا من قالها او لم نعرفه الله اخبرنا بهذا ان اليهود قالوا هذا - [00:40:09](#)

ان اليهود قالوها الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء يعني هنا نقرض الله الا دليل على ان الله فقير وانا اغنياء نقرض الله هالكلام هذا يقوله عاقل لاسيمها من يدعى انه من اهل الكتاب وانه - [00:40:32](#)

من اتباع الرسل يقول هذه المقال لكن حسد الرسول حسدوا محمد صلى الله عليه وسلم فارادوا ان يشوهو دعوته ارادوا ان يشوهو دعوته وانما شوهوا انفسهم الى يوم القيمة ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:40:57](#)

قال الله سبحانه سنكتب ما قالوا سمعه الله الله لا يخفى عليه شيء يسمع ويبصر سبحانه وتعالى يسمع جل وعلا يسمع الاصوات يسمع الاقوال يعلم السر واخفي لا يخفى عليه شيء - [00:41:19](#)

قد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا يعني كلام يروح يذهب تشفون من الرسول ويروح بس؟ لا

سنكتب ما قالوا في صحائفهم يحاسبون عليه يوم القيمة هالكلام ذا - [00:41:43](#)
فيحاسبون عليه يوم القيمة يكتب عليهم في صحائفهم تكتبه الحفظة الموكلين بحفظ اعمال بنى ادم وكتابتها ما يلفظ من قول الا
لديه رقيب عتيد سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء جريمة عظيمة اخرى - [00:42:05](#)

وهي انهم يقتلون الانبياء اليهود يقتلون الانبياء قتلوا يحيى وقتلوا والده زكريا عليهما الصلاة والسلام وهموا بقتل عيسى عليه السلام
ونجاه الله منهم ورفعه وهموا بقتل محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:32](#)

فنجاه الله منهم فمن اعمال اليهود الخبيثة انهم يقتلون الانبياء لا يكتفون بتذميمهم بل يقتلونهم والعياذ بالله وقتلهم الانبياء يعني
ونكتب قتلهم الانبياء يعني قتلوا الانبياء وراحة القضية نسيت؟ لا مكتوبة - [00:42:57](#)

مكتوبة والعياذ بالله وقتلهم الانبياء بغير حق قتل الانبياء لا يكون بحق ابدا وانما يكون بغير بغير حق ونقول ذوقوا نقول لهم يوم
القيمة ذوقوا عذاب الحريق النار والعياذ بالله النار المحرقة - [00:43:26](#)

ذلك اي هذا الحريق الذي تقاسونه وتذوقونه بما قدمت ايديكم في الدنيا لما قدمت ايديكم من الاعمال الخبيثة في الدنيا ما ظلمهم
الله سبحانه ما عندهم بغير سبب الله لا يظلم احدا - [00:43:54](#)

ما ونقول ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظالم للعبد لا يظلم احد يجزي كل انسان بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر يا عبادي
انما هي اعمالكم احصيها لكم - [00:44:22](#)

ثم اوفيكم ايها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ما قدمت ايديكم وان الله ليس بظالم للعبد. الذين
قالوا هذا ايضا من جملة - [00:44:46](#)

جرائم اليهود الذين قالوا ان الله عهد علينا اي امرنا سبحانه ان لا نؤمن لرسوله لما كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم قالوا هذا ما معه
اللي امرنا الله ان نؤمن بسببه ما مع محمد شيء - [00:45:09](#)

يدل على صدقه وبين راح المعجزات التي مع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ابدا ما معه شيء اه معه كذاب ان
الله عهد علينا الا نؤمن برسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار. نعم - [00:45:31](#)

كان من معجزات الانبياء السابقين كان من معجزاتهم انهم يأتون بالقربان تأكله النار. يعني اذا احد تصدق الى احد اذا غنموا اذا غنموا
من الكفار غنائم في الحرب تأتي نار وتحرقها - [00:45:54](#)

اذا تقبلها الله جاءت نار واحرقتها هذى عالمة القبول وهي معجزة لهؤلاء الرسل في وقتهم وكل رسول يجعل الله له
معجزة تناسب قومه تناسب قومه ما هو بدايم ان الرسل - [00:46:15](#)

يأتون بقربان تأكله النار تارة يأتون بهذا في وقته وتارة يأتون بمعجزات اخرى تناسب قومهم والرسول صلى الله عليه وسلم جاء
بالقرآن الذي اعجز الجن والانسان ان يأتوا بمثله او بشيء - [00:46:43](#)

من مثله اعجزهم هذا هل بعد هذه الحجة حجة حتى يأتينا بقربان تأكله النار. محمد ما جانا بقرب قربان تأكله النار. طيب هذا يستمر
الى يوم القيمة هذا انتهى في وقته - [00:47:06](#)

الله يجعل المعجزات بحسب حاجة الناس وما يناسب الناس في كل وقت بحسبه جعل لموسى عليه السلام العصا التي تنقلب حية
فاعجزت السحرة وجعل لعيسى ابراء الاكمة والابوص الذي يعجز الاطباء - [00:47:25](#)

جعل لمحمد صلى الله عليه وسلم القرآن الذي اعجز الفصحاء والبلغاء ان يأتوا بمثله بعشر سور من مثل او بسورة واحدة عجزوا عن
هذا لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن - [00:47:50](#)

لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل يا يا محمد قل لهم قد جاءكم رسول من قبلني بالبيانات
بالمعجزات الكثيرة وبالذى قلتم لهذه المعجزة - [00:48:10](#)

هل امتنتم هل امتنتم بهم؟ لا قتلتموه حتى يأتينا بقربى قل قد جاءكم رسول من قبلني بالبيانات اي المعجزات وبالذى قلتم فلما
قتلتموه ان كنتم صادقين امتنتم بهم لما جاؤكم بالقربان الذي تأكله النار - [00:48:36](#)

قتلتموه ما كفى انكم كفترتم بهم بل قتلتموهم والعياذ بالله فلما قتلتموهم ان كتتم صادقين فان كذبوا ايها الرسول يا محمد ان كذبوا كذب اليهود فقد كذب رسول من قبلك - 00:49:04

لست اول من كذب لست اول من كذب هذه تسليه للرسول صلى الله عليه وسلم قد كذب رسول من قبلك جاؤوا بالبيانات والزبر والكتاب المنير وكذبوا مع هذا جاؤوا بالبيانات المعجزات - 00:49:30

والزبر الكتب المنزلة ثورات والانجيل والزبور بالبيانات والزبر والكتاب المنير المنزل من عند الله سبحانه وتعالى الذي يضيء للناس وينير لهم طريقهم ومع هذا كذبوا جاءوا بالبيانات والزبر والكتاب المنير - 00:49:54

ثم قال جل وعلا كل نفس ذاته الموت كل نفس الموعد عند الله سبحانه وتعالى للجميع للمؤمنين والكافر والمعاذين والموافقين كلهم لهم موعد عند الله جل وعلا متى يبدأ هذا الموعد - 00:50:25

من الموت يبدأ من الموت كل نفس ذاته الموت اليهود والنصارى والمسلمون والأنبياء والرسل والصالحون والآولياء والجن والانسان كل نفس ذاته طول موت يعني تبون تسلمون وتهربون من الله؟ لا ما مرجعكم الى الله - 00:50:47

ومدرككم الى الله سبحانه ليجازيكم على قبائحكم واعمالكم افعلا ما شئتم تمدوا كذبوا افعلا ما شئتم لن يذهب هذا لكم موعد مع الله جل وعلا كل نفس ذاته الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة - 00:51:13

دار الجزاء يوم القيمة اما الدنيا فهي دار عمل واما الاخره فهي دار جزاء انما توفون اجركم على اعمالكم توفون ما ينقص شيء من جزائمكم عند الله جل وعلا ما ينقص شيء - 00:51:41

وفا اجركم يوم القيمة. فمن زحزح عن النار ودخل الجنة فقد فاز ما في فوز الا لمن زحزح عن النار يعني ابعد ابعد عن النار ودخل الجنة هذا هو الفائز - 00:52:06

اما من لم يزحزح عن النار فانه غير فائز بل هو خاسر وما الحياة الدنيا الا متع الغرور تغير من يعجب بها ويتعلق بها تغيره اما من لم يعجب بها فانها لا تضر بل ينفعه - 00:52:29

تعينه على طاعة الله سبحانه وتعالى. فالدنيا ان استعنت بها على طاعة الله صارت خيرا لك وان استعنت بها على معصية الله وعلى الكفر صارت شرا ووبالا عليك وما الحياة الدنيا - 00:52:57

الا متع الغرور مهما اعطيتهم في الدنيا ومهما اه عمرتم فلا بد من الموت لابد من الموت للجميع فمن زحزح عن النار ودخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - 00:53:17

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحبه اجمعين - 00:53:41

بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء يقول السائل ما صحة حديث؟ اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان ذكر العلماء رحمهم الله انه حديث ضعيف - 00:54:15

انه حديث ضعيف من جهة السندي نعم تقول سماحة الشيخ كثر الحديث في وسائل الاعلام هذه الايام واسعا هذه الفكرة بين العوام وهو اباحة الغناء بالمعاذف وانه لا نص صريح على تحريم ذلك - 00:54:37

وجل الاحاديث الواردة اما ضعيفة او موضوعة. فنرجو من سماحتكم بيان الدليل الصحيح في هذه المسألة القائل لهذا الكلام معروف ما عنده علم معروف انا نعرفه كل يعرفه ان ما عنده علم يؤهله الى انه يقول هالكلام - 00:55:03

ولكنه قال هو عفا الله عنا وعنهم قاله بدون علم هل درس الاحاديث والآيات وكلام اهل العلم وعرفها اولى ما ليس عنده شيء من هذا انما يردد كلام غيره - 00:55:26

يردد كلام غيره من المبيجين للاغاني والمزامير ترددوا كلامهم فقط من غير بصيرة ومن غير علم فلا يغتر بكلامه. نعم يقول سماحة الشيخ احسن الله اليكم البعض يقول بان هناك صفات تتبت او تثبت بالاجماع المجرد وليس لها دليل على ثبوتها. من الكتاب والسنة - 00:55:51

بل دليلاً لاجماع فقط فهل هذا هذا صحيح؟ لا هذا ما هو بصحيح ولا احد قال هذا من اهل العلم المعتبرين صفات ما تثبت الا بالكتاب او السنة فالله لا يوصى - [00:56:20](#)

الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم ومن وصف الله بغير ما في الكتاب والسنة فقد قال على الله بغير علم [نعم القول جمعة مباركة يوم الجمعة فيه شيء؟ لا اصل لهذا نعم يوم الجمعة يوم عظيم ويوم](#) - [00:56:38](#)

فيه فضائل عظيمة وخيرات كثيرة لكن لا يعني به مثل ما يعني بالعيدين ما يعني لا اصل لهذا نعم هل من نصيحة حول ما انتشر بين [الناس من التصوير في الحرم بصورة غير طبيعية؟ وهناك من يصور اهله والنساء فما نصيحته](#) - [00:57:04](#)

من صور صورة هذا في الحديث الصحيح من صور صورة كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيمة وليس بنافق اشد الناس عذابا يوم [القيمة الذين يظهرون بخلق الله يجعل لكل مصور](#) - [00:57:28](#)

بكل صورة صورها يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في نار جهنم في الحرم وفي غيره فالتصوير حرام باي وسيلة وفي اي [مكان ولا يجوز وكل ما اكثرت من التصوير فهو اشد عذابا عليك يوم القيمة](#) - [00:57:53](#)

نعم يقول اذا كان المصلي يلبس سروالا وفيه قطع يسير فوق الركبة هل تبطل الصلاة اذا بدا من عورته شيء ما بين السرة الى الركبة [بدا منه شيء في الصلاة وتركه لم يستره](#) - [00:58:20](#)

بطلت صلاته اذا استمر مكشوفا وهو يعلم به ولم يستره فانها تبطل صلاته لانه ليس ساترا لعورته. ومن شروط صحة الصلاة ستر [العورة نعم خذوا زينتكم عند كل مسجد يعني عند كل صلاة](#) - [00:58:40](#)

نعم يقول من جاء واعتمر عن نفسه هل يجوز له ان يخرج للتنعيم ويحرم ليعتمر عن امه او ابيه يجوز هذا لكن الافضل ان يبقى في [المسجد الحرام يصلی فيه](#) - [00:59:02](#)

صلاة الواحدة عن مئة الف صلاة يطوف بالبيت يعتكف فيه ويجلس حول المسجد والعاكفين هذا افضل من العمرة نعم. يدعو لوالديه [ولمن شاء نعم يقول نعمل في دائرة حكومية يقوم المدير بصرف ساعات اضافية واحيانا دون ان تقوم بالعمل الاضافي. وعند سؤاله اجاب انه يملك عددا من](#) - [00:59:16](#)

ساعات يصرفها في كل شهر. فما حكم ذلك هذا يرجع الى النظام الذي وضعهولي الامر فاذا كان تصرف هذا المدير او هذا المسؤول ينطبق على النظام فلا بأس اما اذا كان يخالف النظام - [00:59:45](#)

فانه حرام ولا يجوز امام مسجد يقوم بتصوير طلاب التحفيظ الذين في المسجد ويعمل الصور في جدران المسجد من [الداخل. ويقول هذا عمل مباح فبماذا توجهونه هذا منكر عظيم. تصوير في حد ذاته منكر. تعليق الصور منكر حتى في البيوت ما يتعلق الصور. الرسول](#) - [01:00:04](#)

الله عليه وسلم امتنع من دخول للمنزل الذي فيه تصاوير في تراجم يعني في ستارة مجعولة على الجدار فيها تصاوير من غير قصد [ومع هذا امتنع الرسول صلى الله عليه وسلم من دخول هذا المنزل حتى هتك هذه الصور](#) - [01:00:32](#)

فكيف تعلق في المسجد كانت لا تعلق في البيوت كيف تعلق في المساجد والعياذ بالله فهذا منكر عظيم ولا يجوز اقراره نعم يقول [اريء اسم كتاب مبسط يشرح كيف كانت حياة النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله وفي صلاته وفي اخلاقه](#) - [01:00:54](#) [وبيعه وشرائه كتب السيرة كثيرة والله الحمد. كتب السيرة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اعظمها كتاب جاد المعاد في هدي خير العباد للامام ابن القيم رحمه الله. نعم](#) - [01:01:18](#)

تقول اعمل في شركة لمدة ثمانية وعشرين يوم في الصحراء. ما حكم صلاته مع العلم انه يوجد مصلى وليس مسجد؟ هل اصلى [صلوة المسافر ام مقيم؟ وما حكم الجمعة لا تقام الا في](#) - [01:01:39](#)

لا تقام الا في البلدان تقام في محل الاستيطان الدائم على الاستيطان الدائم تقام فيه الجمعة اما في البر ولو طالت مدة ساكنا فيها [ليس عليك جمعة البادية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا حول المدينة](#) - [01:01:59](#)

يقطنون حول المدينة في مواضع ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بصلوة الجمعة فالذين يجلسون في البر لمدة لعمل او

لنزهة او لغير ذلك مدة تزيد على اربعة ايام - 01:02:25

هؤلاء يأخذون حكم الاقامة فلا يقتصرون الصلاة. وانما يتمونها ولا يجتمعون بين الصالاتين لأنهم واما الجمعة فلا تصلى الا في مواطن الاستيطان المستمر - 01:02:48